حب الذات لدى طلبة الجامعة

أ.د أمل كاظم ميرة الباحثة م.م بشرى صالح الزبيدي
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٥/١/٢٢ قبول النشر: ٢٠٢٥/٣/٢٣ تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/١
https://doi.org/10.52839/0111-000-086-016

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على حب الذات لدى طلبة الجامعة، ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للدراسات الصباحية من كلا الجنسين (ذكور و اناث) ومن الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) ، وتكونت عينة البحث للتحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالبٍ وطالبة، وعينة التطبيق النهائي (٥٤١) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وبالأسلوب المتناسب، من طلبة جامعة بغداد ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد مقياس حب الذات استناداً الى نظرية (فروم ,fromm) وتكون بصورته النهائية من (27) فقرة، وتحققت الباحثتان من الخصائص السيكومترية للمقياس ومن ثم تطبيقهما على عينة البحث، واستخدمت الباحثتان عددًا من الوسائل الاحصائية لتحقيق اهداف البحث منها (الاختبار التائي لعينة واحدة) (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) (التحليل العاملي الاستكشافي) (معامل ارتباط بيرسون) (معادلة الفا كرونباخ)، وقد أظهرت النتائج أن طلبة البحث الحالي يمتلكون حب الذات لانهم يستطيعون فهم انفسهم اكثر في هذه المرحلة ويقدرون قيمتهم الذاتية، وقد خرج البحث بتوصيات منها عقد ورش تدريبية وبرامج إرشادية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لغرض تعزيز حب الذات لدى طلبة الجامعة للوصول الى نتائج ايجابية في المستوى العلمي والصحة النفسية.

الكلمات المفتاحية: حب، الذات، طلبة الجامعة.

Self – Love among University Students

Prof .Dr. Amal Kadem Meera
dr.amal1@gmail.com
Department of Educational and Psychological Sciences in College of Education for Women-University of Baghdad
Bushra Salih Oleiwi
Bushra.Saleh2206m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
Department of Educational and Psychological Sciences in College of Education for Women-University of Baghdad

Received 22/01/2025, Accepted 23/03/2025, Published 01/07/2025

Abstract

The current research aims to identify self-love among university students. To achieve the research objective, the researcher developed a scale to measure self-love that was administered to a sample of 400 male and female students selected randomly from the University of Baghdad for the academic year 2023-2024. The researchers used a number of statistical tools, such as the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha. The results showed that the research sample has self-love because they can understand themselves more at this stage and appreciate their self-worth. The research came out with several recommendations, including holding training workshops and guidance programs from the ministry of higher education and scientific research to promote self-love among university students to reach positive results at the scientific level and in mental health.

Keywords: self-love, University students

-مشكلة البحث:

يواجه طلبة الجامعة في هذه المرحلة العديد من المشكلات والضغوطات النفسية ومتطلبات الحياة التي تمر بها المجتمعات بصورة عامة والمجتمع العراقي بصورة خاصة، لذا يتطلب منهم التعامل مع ذواتهم بحب للتخلص من هذه المواقف، وقد يواجهون مشكلات ومواقف مرتبطة بنوعية التعلم وآلية التعلم والتوافق مع الحياة الأكاديمية، وفي أثناء سعيهم لحلها ومواجهتها يعتمدون على ما لديهم من قدرات من أجل إثبات ذواتهم ومكانتهم لأداء المهام المطلوبة منهم والاستمرار في أدائها كونها متطلباً من أجل النجاح في هذه المرحلة المهمة من حياتهم ، فيقوم الفرد بتقييم نفسه في كل موقف من مواقف الحياة، فهو لا يقتصر بوصف نفسه فحسب وإنما يقيم ذاته في المواقف التي يمر بها فيقوم بتنظيمها وصياغتها هذا التقييم الذاتي ليس عشوائياً بل يعتمد على الفهم العميق للذات والمعرفة الشخصية التي يمتلكها عن نفسه . (التميمي ،٢٠٢٠: ٣٢١) فالإنسان يحب أن ينمي إمكاناته ويحقق ذاته ويحب كل ما يجلب له الخير والأمن والسعادة، ويعبر عن هذا قوله تعالى: (وانه لحب الخير لشديد) (العاديات، ٧) فالإنسان شديد الحب لنفسه ومن ثم الخير وجلب النفع لها، فهو دائم الدعاء لطلب الخير والمال والصحة. (عبيد ،ناصر ،٢٠١٢ :١٨٠) . ويتضح من ذلك أن القصور أو ضعف حب الذات سواء لدى طلبة الجامعة أو الأفراد بصورة عامة فسوف يكونون عرضة الى العديد من المشكلات والصعوبات، حيث نلاحظ غضب وانفعال وصعوبة التواصل مع ذواتهم ، وكذلك صعوبة في تقبل الحياة بكل ما فيها، وأن طلبة الجامعة يكونون محملين بعبء الأنشطة والمسؤوليات والالتزامات والأعباء الأكاديمية والساعات المكتبية، فضلاً عن أنهم مطالبون بالتحلي بمهارة إدارة الوقت والعمل على تكوين علاقات إيجابية مع أقرانهم ومثل هذه المسؤوليات والمهام الملقاة على عاتقهم ربما يكون لها تأثير سلبي في شعور بعضهم بالسعادة والرضا عن الحياة، وذلك لأن الجامعة تمثل خبرة جديدة في حياة الطالب وعلى أساسها سيتحدد مستقبله. (Neely, et al, 2009: 88-97) . وتتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي : هل يشعر طلبة الجامعة بحب الذات؟

-أهمية البحث:-

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد والتي تتكون فيها توجهاته المستقبلية وطريقته في ادارة المواقف الحياتية التي يمر بها، وتعد الجامعة المؤسسة التعليمية والعلمية والتربوية والاجتماعية ذات المستوى الرفيع التي تركز مهامها بالدرجة الأساس على إعداد الكوادر المؤهلة لشغل مواقع مهمة في مختلف مجالات الحياة وإنها تمثل قمة الهرم التعليمي، والمساهم في بناء المجتمعات من خلال ما تنتجه من كوادر متخصصة لها الاثر الكبير في تنمية المجتمع وتحمل مسؤوليات الحياة ومواجهة مشكلاتها، تبرز أهمية الجامعة في تشكيل شخصية الفرد، حيث يؤدي التعلم الجامعي دوراً كبيراً في تطور النمو العقلي والأخلاقي والاجتماعي للطلبة، ويتسم هذا العصر بأنه عصر علم النفس الإيجابي، الذي تدور اهتماماته حول موضوعات متعددة مثل: الخبرات، والخصائص الإيجابية للشخصية، كالسعادة والثقة والتفاؤل والأمل وحب

الذات، وقد دعا الكثير من علماء النفس المهمتمين بالبحث والكشف عن جوانب القوى الإيجابية للإنسان وهذا لا يعني أن الاهتمام بالانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف، لكن البحوث الحديثة تتجه إلى الاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي، ويرجع الفضل في ذلك إلى سيلجمان (Seligman) حيث يشير إلى أن مجرد تركيز علم النفس على الاضطرابات النفسية تعد نظرة قاصرة، فعلم النفس ليس مجرد دراسة الأمراض، ولكنه دراسة القوة والفضيلة، والكشف عن المكامن الإيجابية للفرد.

(سلامة يونس، ٢٠١٥ : ٤٩ –٥٠) . اذ إن قدرتنا كبشر على الوعي بذواتنا، والتفكير فيها، قد تكون الخاصية السيكولوجية الرئيسة التي تميزنا عن الأنواع الاخرى . فذوو حب الذات المرتفع يميلون إلى أن يكونوا أكثر سعادة، وأقل اكتئاباً، وأكثر أصدقاء، وأكثر رضاً وإشباعاً في علاقاتهم، وأقل قلقاً من تعرضهم للرفض، ويتعاملون بصورة أفضل مع المهمات الصعبة، وهم أقل إحساساً بالعزلة، وأقل تعرضاً للمشكلات النفسية . (Leary & MacDonald, 2003: 402) ، وبما ان الذات مفهوم مهم ومحوري في علم النفس، وهذا بالتأكيد ما يجب أن يكون، لأنها النقطة المرجعية لكل خبراتنا في هذا العالم، وتعد ذات الإنسان أهم ما في حياته فمن المنطقي أن يشكل السعي وراء سعادتها وراحتها غاية كبرى، وهو ما ينطبق على قيمة السعادة في حياة البشر، حيث عد عدد كبير من المفكرين على مدى العصور السعادة الشيء ذا القيمة الأسمى، ولاحظوا أن السعي وراءها يشكل الأساس لكل أنواع السعي في الحياة؛ فهي الخير الأعظم، والهدف الجوهري للحياة الإنسانية ، وهي التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد وقيمه وأهدافه ومثله، و الشعور بقيمة الذات إما أن يكون سلبياً أو ايجابياً ويتمثل بشعور الفرد بأنه ذو قيمة ويحب ذاته لما هي عليه. (Diener, Kesebir & Tov, 2009:147) . و يعد حب الذات من أهم مكونات تقدير الذات فهو يساعد الفرد على مواجهة الصعوبات التي تعترضه في حياته ويحميه من الوقوع في اليأس، حيث يكون هذا الحب الذي يحمله الفرد لنفسه بدون قيد ولا شرط، كما أن حب الذات هو الركيزة الأولى لتقدير الذات فقد وجد أن الكثير من الأشخاص الذين يعانون حرمانا في حبهم لذواتهم يقعون عرضة لاضطرابات في الشخصية. و يتكون حب الذات لدى الفرد من خلال الأفكار والتصورات التي يكونها الفرد اتجاه نفسه ومن خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات فيقوم بتنظيمها وصياغتها تبعاً لمعرفته بذاته، كما ان حب الذات هو سمة يتصف بها فرد ما وقد لا يتصف بها آخر، ونلاحظ أن معظم الأفراد لديهم درجة ما من حب الذات والقبول والتي تسمح لهم بالوصول إلى درجة من تقدير الذات غير متساوية بينهم، ويمثل حب الذات وحمايتها، أمراً ذا أهمية عظمى للبشر كما أكد كبار منظري علم النفس، ولقد افترض كثير من علماء النفس أن أحد أقوى محددات السلوك الإنساني هو الحاجة إلى الحفاظ على مستوى مرتفع من تقدير الذات وتعزيزه وحمايته.

(التميمي ،٢٠٢٠: ٣٢١)

-اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على حب الذات لدى طلبة الجامعة.

-حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية من كلا الجنسين (ذكور-اناث) ومن التخصص(علمي، انساني) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

-تحديد المصطلحات:

حب الذات (self – love)

عرفه (fromm,2007) :هو النظرة الإيجابية التي يكونها الفرد اتجاه نفسه من خلال معرفة ذاته وقبولها ورعايتها . (fromm,2007:152)

التعريف النظري (Theoretical definition) : اعتمدت الباحثتان تعريف (فروم٢٠٠٧) لحب الذات كونهما اعتمدتا نظريته في اعداد مقياس حب الذات.

التعريف الاجرائي :(Procedural definition) : الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث من خلال اجابتهم الإجرائية على فقرات المقياس المعد من قبل الباحثتين .

-الاطار النظري:-

نظرية فروم لتفسير حب الذات

يقدم "فروم" نظرية تعبر عن اتجاه متطور في التحليل النفسي، انطلاقا من مفهومه للشخصية بأنها مجموعة الصفات النفسية الموروثة والمكتسبة من تجارب الطفولة المبكرة وتجارب الحياة، وأن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد عامل عام في تكوين الشخصية ونموها، يبين أن هناك ثلاثة عناصر مكونة للشخصية هي الذات، والضمير، والسمات وإن الذات عبارة عن تنظيم نفسي، يتكون من مجموعة من الوظائف الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها الفرد منذ طفولته، وينبع إحساس الإنسان بالذات من التجربة مع ذاته، والشعور بالذات هو جزء من الشعور بالانتماء والارتباط بالعالم، فإذا فقد الإنسان الثقة في الذات، فإنه يحاول أن يسترجع الشعور بالانتماء وتحقيق التوافق مع القيم السائدة في المجتمع. وإن الضمير عند "فروم" هو المستودع الرئيس للميراث الاجتماعي والثقافي في تكوين الشخصية. فالضمير هو القوة المحركة التي تدفع الإنسان إلى أداء سلوك معين، أو عدم أدائه لهذا السلوك حسب متطلبات المجتمع. والسمات هي العناصر الاجتماعية في تكوين الشخصية. وهذه السمات ليست فطرية أو ثابتة، إذ أنها تختلف حسب نوع العمل الذي يؤديه الفرد.(هريدي،٢٠١١: ١٣٠). و يرى فروم أن الحُبّ هو الجواب على مشكلة الوجود الإنساني، المتمثلة بانفصال الإنسان عن الطبيعة ليعيش حياة العزلة؛ فالإنسان «قد تجاوز الطبيعة، ولكنه لم يتركها إطلاقًا، إنه جزء منها، ومع هذا فإنه اذا ابتعد عن الطبيعة، فلا يستطيع أن يعود إليها، وهذا الانفصال هو

مصدر كل قلق، وهو يعني العجز عن استخدام القوى الإنسانية، وعدم القدرة على مواجهة العالم الذي يحاصر الإنسان، والذي يولد ويموت فيه الإنسان دون إرادته، وهكذا يصبح الوجود المفكك المنفصل سجناً لا يطاق، وتصبح أعمق حاجة عند الإنسان هي الحاجة إلى قهر انفصاليته، وترك سجن عزلته، ولكي يتحرر الإنسان عليه بشكل أو بآخر أن يوحد نفسه مع الناس الآخرين ومع العالم الخارجي، وهو يستطيع أن يفعل ذلك بالحُبّ، فـ«الحُبّ هو قوة فعّالَة في الإنسان، قوة تقتحم الجدران التي تفصِل الإنسان عن رفاقه، وتوحِّده مع الآخرين، وتجعله يتغلَّب على الانفصال والعزلة. ومع هذا يسمح له أن يكون نفسه، أن يحتفِظ بتكامله ، فهو لن يحصل على الحُبّ الحقيقي؛ إلا عندما يتعلم كيف يحب الآخر بتواضع وشجاعة وإيمان فيرى أن جذور الحب تكمن في "الحاجة الى الانتماء ، و يحدد " فروم " ماهية هذا الحب بقوله: ((هذه الرغبة للاندماج مع شخص آخر هي اكبر توقان لدى الانسان. إنها أشد عواطفه جوهريةً، إنها القوة التي تبقي الجنس البشري متماسكاً وكذلك القبيلة والأسرة والمجتمع والفشل في تحقيق هذا الاندماج يعني الجنون أو الدمار، الدمار للذات أو الدمار للآخرين بدون حب ما كان يمكن للإنسانية أن توجد يوماً واحداً)). ويضيف:

((ليس الحب أساساً علاقةً بشخص معين. إن الحب موقف، اتجاه الشخصية يحدد علاقة الشخص بالعالم ككل، لا نحو موضوع واحد للحب. فاذا أحب شخص شخصاً آخـــــر وحـــــــده وكان غير مكترث ببقية رفاقه، فإن حبّه ليس حباً، بل هو تعلق أو أنانية).(فروم، ١٩٨١: ٢٦-٤٧)

حبك لذاتك دون قيد أو شرط يمكن أن يغير حياتك بشكل ملحوظ فقبول الذات يكافئ القوة والسيطرة الذاتية". إنه يتيح لنا فرصة أن نقوم بأدوارنا على نحو تام وأن نركز جميع طاقاتنا على الاستفادة المثلى من أقصى إمكانياتنا وقدراتنا. كل منا يمكنه أن يختار أن يحب ذاته، بغض النظر عن ماضيه أو مشاعره الحالية إزاء نفسه. (مالهي، رينزر،٢٠٠٥ : ٨٦-٨٩) وبرأي فروم ، الحُبّ هو «وقوف» وليس «وقوعًا»، وهو عطاء وليس أخذًا، والعطاء في الحُبّ لا يعني الحرمان من الشيء المعطى أو التخلي عنه، فالعطاء بحد ذاته باعث أكبر للفرح من التلقي، وفيه يعطي الإنسان من ذاته وحياته، ويعبر عن اتقاده بالحياة والحُبّ ليس علاقة شخصية بين شخص وشخص، وليس له موضوع واحد، ولكنه علاقة بين الإنسان والعالم ككل، فمن يحب شخصًا واحدًا حبًّا حقيقيًا، فهو يحبّ جميع الناس والعالم والحياة، ويحبّ في حبّه هذا نفسه أيضًا .

(فردوس ،٢٠١٩: ١٤-١٥) . يعتقد الكثير من الناس أن حب الذات ليس حبا جيدا، لأن حب الذات يعني أن تكون أنانيًا. ، بينما يقول فروم: «إذا أحببت نفسك فقد أحببت كل شخص آخر، كما تفعل إزاء نفسك، وطالما أنك تحبّ شخصًا آخر أقل مما تحب نفسك، فلن تنجح حقًا في حبّك نفسك. (فروم ،١٩٨١: ٥٥) إلَّا أنَّ المهم في هذا الصدد هو أن نعرف أنَّ الله تعالى بعدما يمـــــن عـــلى الذات بالوجود ويهبها نعمة الحياة، فتكون شاعرة بكيانها عارفة بوجودها شاكرة لنعم ربّها، تكون جاهدة لجلب الخير لنفسها إلى أكبر قدر ممكن، ودرء الشر عنها إلى أكبر حد ممكن أيضاً؛ وذلك لأنها تحب هذه الحصة الخاصة من الوجود التي وهبت لها من قبل بارئها وتحرص عليها حرصاً شديداً، ومن هنا كانت تحاول إبعاد أكبر قدر ممكن من الشر

وتحاول جلب أكبر قدر ممكن من الخير. وكانت تسخّر جميع ملكاتها وطاقاتها التي أُعطيت لها من قبل بارئها في سبيل ذلك. وكانت تشعر بالسرور كلّما مسها خير وسعادة وكلّما ترقّت من كمال إلى أكمل، وتشعر بالحزن كلّما مسها شر وسوء (الصدر،٢٠١٦: ٧٢) . إن علاقتك التي تقيمها مع ذاتك هي العلاقة المركزية في حياتك. فهناك اختلاف كبير "بينك" وبين "ذاتك".. فذاتك هي قلب وجودك بغض النظر عن شخصيتك، وآرائك وعواطفك؛ فهي جزء مقدس داخلك حيث تكمن روحك، أما "أنت" فتلعب دور الملاحظ والمحرر والمعلم والناقد الذي يستعرض أفكارك وكلماتك ومشاعرك وتصرفاتك، وتحدد مدى ما تظهره من شخصيتك اتجاه الآخرين ، ولحب الذات آثار كثيرة متعدّدة تنعكس في داخل شخصية الإنسان وتنعكس في سلوكه الاجتماعي، وتنعكس في نظرته إلى الحياة، حب الإنسان لذاته يجعله يشعر بالرضا والتصالح مع نفسه، ومن ثمَّ يكون قادرا على محبة الآخرين، قادرا على أن يكون فردا معطاءً، ولكن بطريقة صحية، يعرف كيف يعطي، ولماذا يعطي، موازنا بين رغباته الشخصية ورغبات الآخرين وتنعكس في نظرته إلى المعتقدات السائدة وإلى الأشخاص وإلى الوقائع وإلى سائر أمور الدنيا، إن محبة النفس تجعل الإنسان يغير من عاداته السيئة إلى العادات الحسنة والصحية؛ لأنه لا يرضى لها سوى الأفضل. (الصدر،٢٠١٦: ٥٠)

الابعاد المشتقة من نظرية (فروم froom)

١. معرفة الذات: هو إدراك الفرد لذاته من خلال فهم أفكارِه ومشاعره خلال المواقف التي يمر بها ومعرفة النفس من الداخل وهذا يتطلب حباً حقيقياً للذات، وتشمل فهم الشخص لهويته، وقيمه، ومعتقداته، ونقاط قوته وضعفه، وأهدافه وتطلعاته. تعد معرفة الذات أساسًا لتطوير الذات وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، وتساعد الفرد على اتخاذ قرارات مستنيرة وتوجيه حياته بشكل يلبي احتياجاته وطموحاته معرفة الذات تتجاوز مجرد الفهم السطحي للشخصية والخصائص الشخصية، وتتعلق بفهم أعمق للذات الإنسانية من منظور نفسي واجتماعي يمكن اعتبار معرفة الذات عملية مستمرة تتطور مع مرور الوقت ومع تراكم الخبرات والتجارب الحياتية. وتتضمن وعي الفرد بمشاعره وصفاته ودوافعه وقدراته
٢. الرعاية الذاتيّة (Self-care): هي مجموعُ السّلوكيّات التي يفعلها الفرد كي يُحافظ على صحّته الجسديّة والعقليّة والنفسيّة. ومن الضروري ان يتعامل الفرد برفق من دون اطلاق احكام قاسية عليها ولاسيما عندما يفشل في موقف معين او يرتكب خطأ ما. يجب على الفرد أن يتحرر من الضغوط النفسية والاجتماعية التي تقيد حريته.
٣. قبول الذات: هو قبول الفرد لذاته و لجميع سماته وصفاته الإيجابية او السلبية، هذا التعريف يؤكّدعلى ضرورة القبول التام لجميع جوانب الشخصية. إذ لايكفي أن تحب ما هو جيّد فيك أو إيجابي في شخصيتك. بل عليك أن تحبّ أيضًا جميع الصفات والسمات الأقلّ روعة، وتتقبل الجوانب البشعة والمظلمة من نفسك أن تقبل الجوانب السلبية ليس أمرًاسهلاً. وهذا صحيح تمامًا، فليس من السهولة أن تحبّ تلك الصفات أو الجوانب التي ترغب بشدّة في تغييرها. قبول الذات يعني في الأساس احترام أو

حب المرء لذاته مع اعترافه في ذات الوقت بنقاط ضعفها وجوانب قصورها فقبول الـذات هـو "قبـول أنفسنا وفهمها، على حالها التي هي عليه الآن بكل عيوبها ونقاط ضعفها وقصورها وزلاتها، وأيضاً بكل محاسنها ونقاط قوتها." (فروم ،٢٠٠٠ : ٥٥-٥٨)

وترى الباحثتان ان قبول الذات لا يعني بالضرورة حب كل شيء في أنفسنا. لكن ما يعنيه بالضبط هو عدم الإنكار أو التبرؤ من جوانب سلبية معينة في أجسادنا. فقبول الذات يتضمن الاعتراف بحقائق أو بواقع يتعلق بذاتنا. فمثلا، قد يتقبل المرء حقيقة كونه قصير القامة، لكن لا يعني هذا بالضرورة أن يحب كونه قصيراً. لان الله خلقنا بأحجام وأشكال وألوان مختلفة. وكل منا متفرد بذاته، وفريد من نوعه في هذا العالم كل منا ولد بقدرات خاصة ومواهب فريدة يتميز بها عن غيره.

-دراسات سابقة

وجدت الباحثتان دراسة عربية واحدة (التميمي ،٢٠٢٠) : حب الذات وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى معلمات رياض الأطفال، يهدف البحث التعرف الى حب الذات وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى معلمات رياض الاطفال، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال داخل بغداد وتم بناء مقياس حب الذات وقد أظهرت نتائج البحث ان معلمات رياض الأطفال يتمتعن بحب الذات وأوصى البحث بالاهتمام في تنمية حب الطلبة الخريجين لذواتهم قبل الخروج لميادين العمل. (التميمي ،٢٠٢٠:٣٢٠)

-منهج البحث:

وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي بوصفه انسب المناهج ويعد اسلوبا دقيقا ومنظما لوصف المشكلة والظاهرة موضوع البحث عن طريقة منهجية صادقة وموضوعية، ولتحقيق اهداف البحث لا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له واعداد ادواته، واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ولأجل تحقيق اهدافه والايفاء بمتطلباته، (ملحم ، ٢٠٠٠: ٢١٩)

-مجتمع البحث وعيناته:

--مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الاولية بجامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) لجميع كلياتها العلمية والانسانية، بلغ عددهم الكلي (٥٤١١٠) طالب وطالبة، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٣٤٢٢٠) طالبًا وطالبة، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (١٩٨٩٠) طالباً وطالبة، أمَّا فيما يخص متغير الجنس، فقد بلغ عدد الطلاب الذكور (٢١٢٧٥)، في حين بلغ عدد الطالبات الإناث (٣٢٨٣٥)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث حسب متغيري (الجنس والتخصص)

التخصص	الكـــــــليات	الجنس		
		ذكــور	إنـــاث	المجموع
علمي	طب	١٩١٦	٢٣٣٧	٤٢٥٣
	طب الكندي	٧٠٢	١٠٠٤	١٧٠٦
	طب الاسنان	٣٤٩	٩٦٨	١٣١٧
	الصيدلة	٤٠١	٩٨٩	١٣٩٠
	كلية الطب البيطري	٢٩٧	٤٤٧	٧٤٤
	التمريض	١٢٠	٤٦٩	٥٨٩
	الهندسة	٢٦٠٩	١٢٣٢	٣٨٤١
	الهندسة خوارزمي	٥٣٢	٤٤٩	٩٨١
	علوم الهندسة الزراعية	٨٨٨	١٠٦٣	١٩٥١
	العلوم	١١٩٢	٢١٣٦	٣٣٢٨
	الادارة والاقتصاد	٢٤٨٧	٢٤٦٨	٤٩٥٥
	العلوم للبنات	٠	١٧٩٠	١٧٩٠
	تربية بدنية وعلوم الرياضة	١٦٣٥	٦٠٩	٢٢٤٤
	تربية بدنية وعلوم الرياضة للبنات	٠	٣٠٩	٣٠٩
	التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	١١٠٠	١٣٣٥	٢٤٣٥
	الفنون الجميلة	١١٣٥	١٢٥٢	٢٣٨٧
المـــــجمـــوع		١٥٣٦٣	١٨٨٥٧	٣٤٢٢٠
الانساني	القانون	٢١٩	٦٢٩	٨٤٨
	العلوم السياسية	٣٨٣	٥٥٥	٩٣٨
	العلوم الإسلامية	١٣٩٣	١٩١٣	٣٣٠٦
	الآداب	١٠٥٥	٢٠٨٢	٣١٣٧
	اللغات	١١٠١	١٧٤٨	٢٨٤٩
	الاعلام	٦٢٥	٤٩٥	١١٢٠
	التربية للبنات	٠	٤٥٨٨	٤٥٨٨

	التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	١١٣٦	١٩٦٨	٣١٠٤
المجموع		٥٩١٢	١٣٩٧٨	١٩٨٩٠
المجموع الكلي		٢١٢٧٥	٣٢٨٣٥	٥٤١١٠

-عينات البحث:

١. عينة التحليل الاحصائي: وقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة الجامعة، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
العلمي	الهندسة	25	25	25
	العلوم	25	25	25
	الادارة والاقتصاد	25	25	25
	الفنون الجميلة	25	25	25
المجموع		100	100	200
الإنساني	العلوم الإسلامية	25	25	25
	الآداب	25	25	25
	اللغات	25	25	25
	التربية ابن رشد للعلوم الإسلامية	25	25	25
المجموع		100	100	200
المجموع الكلي		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

٢-عينة التطبيق النهائي:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب اذ بلغت (٥٤١) طالباً وطالبة من مجتمع جامعة بغداد، حيث بلغ عدد الذكور (٢١٣) طالباً وعدد الاناث (٣٢٨) طالبة، أمّا فيما يتعلق بالتخصص فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٣٤٢) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (١٩٩) طالباً وطالبة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

عينة التطبيق النهائي موزعة حسب الجنس والتخصص

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
العلمي	الصيدلة	٢٧	٤١	٦٨
	الهندسة خوارزمي	٢٠	٣٣	٥٣
	العلوم	٤٨	٧٤	١٢٢
	التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة	٤٠	٥٩	٩٧
المجموع		١٣٥	٢٠٧	٣٤٢
الإنساني	القانون	١٤	٢١	٣٥
	العلوم السياسية	١٦	٢٦	٤٢
	الآداب	٢٥	٣٩	٦٤
	التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	٢٣	٣٧	٦٠
المجموع		٧٨	١٢١	١٩٩
المجموع الكلي		٢١٣	٣٢٨	٥٤١

-اداة البحث:

مقياس حب الذات

تختلف ادوات البحث باختلاف البيانات المطلوب الحصول عليها وطبيعتها، وتحقيقا لأهداف البحث الحالي كان لابد من اعداد اداة لقياس (حب الذات) لدى الطلبة اذ تم تطبيق الاجراءات المنهجية المتبعة في اعداد الاختبارات والمقاييس النفسية للتأكد من صدقها وثباتها، اذ قامت الباحثتان بإعداد مقياس (حب الذات) بالاعتماد على نظرية (فروم fromm) كإطار نظري للبحث.

-اعداد المقياس بصورته الاولية:

اذ تمكنت الباحثتان من اعداد (٣٣) فقرة بصورتها الأولية، موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (١١) فقرة لمجال معرفة الذات، و (١١) فقرة لمجال الرعاية الذاتية، و (١١) فقرة لمجال قبول الذات ، علما أن بدائل الإجابة على المقياس هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي ابداً).

واجرت الباحثتان الخصائص السايكومترية للمقياس، وعلى النحو الاتي:

-الصدق الظاهري: للتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس حب الذات وتعليماته والبدائل الخاصة به اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري، وقد اشار ايبل (Ebel,1972) الى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس هو ان يقوم عدد من المحكمين والمختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات للظاهرة المراد قياسها، (Ebel,1972:555) لذا قامت الباحثتان بعرض المقياس بصيغته الاولية في الملحق(٤) على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم(٢٥) محكمًا في الملحق(٥) لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة، او تحتاج الى تعديل مع ذكر الملحوظات ان وجدت، اذ يعد التحليل المنطقي لفقرات المقياس ضروريا في بداية اعداده لأنه يشير الى مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة التي اعدت لقياسها فالفقرة الجيدة في صياغتها التي ترتبط بسمة موضوع الدراسة تسهم في رفع قوتها التمثيلية ومعامل صدقها، (الكبيسي, ٢٠٠٢: ١٧١) وقد اعتمدت الباحثتان على نسبة(٨٠%) فاكثر لكي تكون صالحة، ويتم الإبقاء عليها في المقياس واعتمادا على رأي الخبراء والمحكمين حذفت بعض الفقرات في الملحق (٦) وعدلت بعض الفقرات في الملحق(٧) واكد المحكمون ان فقرات المقياس تلائم مجتمع البحث الحالي، واجمع المحكمون ان الميزان المناسب يكون(خماسياً) والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس حب الذات

المجال	أرقام الفقرات	المحكمون		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة ٠،٠٥
		الموافقون	غير الموافقين				
معرفة الذات	٢، ٣، ٦، ٨	٢٥	٠	١٠٠%	٢٥	٣،٨٤	دالة
	١، ٤، ١٠	٢٤	١	٩٦%	٢١،١٦	٣،٨٤	دالة
	٥، ٩	٢٣	٢	٩٢%	١٧،٦٤	٣،٨٤	دالة
	٧، ١١	١٥	١٠	٦٠%	١	٣،٨٤	غير دالة
الرعاية الذاتية	٣، ٤، ٨	٢٥	٠	١٠٠%	٢٥	٣،٨٤	دالة
	٢، ٦	٢٤	١	٩٦%	٢١،١٦	٣،٨٤	دالة
	٧، ١٠	٢٣	٢	٩٢%	١٧،٦٤	٣،٨٤	دالة
	١، ٥	٢٢	٣	٨٨%	١٤،٤٤	٣،٨٤	دالة
	٩، ١١	١٤	١١	٥٦ %	٠،٣٦	٣،٨٤	غير دالة
قبول	١، ٥، ٩	٢٥	٠	١٠٠%	٢٥	٣،٨٤	دالة

الذات	٢، ٤، ٦	٢٤	١	%٩٦	٢١،١٦	٣،٨٤	دالة
	٣، ٧	٢٣	٢	%٩٢	١٧،٦٤	٣،٨٤	دالة
	١٠	٢٢	٣	%٨٨	١٤،٤٤	٣،٨٤	دالة
	٨، ١١	١٣	١٢	%٥٢	٠،٠٤	٣،٨٤	غير دالة

وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس(٢٧) فقرة، واصبح المقياس جاهزا للإجراءات الاحصائية

-وضوح التعليمات والفقرات (التجربة الاستطلاعية):

لغرض التعرف على وضوح تعليمات الإجابة على مقياس حب الذات ووضوح فقراته وبدائله، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس، طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبًا وطالبة. وقد اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى أفراد العينة، وأنَّ الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تراوح ما بين (١٠-١٤) دقيقة وبمتوسط حسابي مقداره (١٢) دقيقة.

-القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items).

بعد تطبيق المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبت درجات افراد العينة تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية، وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧ %) من كلّ مجموعة، فقد بلغ عدد الأفراد في كلّ مجموعة (١٠٨) طالبٍ وطالبة في المجموعة العليا، و(١٠٨) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كلّ فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥). الجدول (٥) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس حب الذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة (0.05)
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٤٦٣	٠,٩٣٢	١,٩٧٢	٠,٩١٢	١٢,٠٥٦	دالة

٢	٣,٥٠٠	٠,٨٥٩	٢,٦٨٥	٠,٧٥٧	٧,٥٠١	دالة
٣	٤,٦٦٧	٠,٥٨٠	٢,٦٣٩	٠,٩٩٠	١٨,٦٢٦	دالة
٤	٤,٧١٣	٠,٦٥٦	٣,٠١٩	١,٠٦٨	١٤,٢٥١	دالة
٥	٣,٧٥٠	١,٤٠٨	٢,٥٣٧	١,٤٣٠	٦,٣٧٠	دالة
٦	٣,٩٦٣	١,٥٦٤	٢,١٤٨	١,٥١٥	٨,٧٨٤	دالة
٧	٣,٤٥٤	١,٣٤٢	١,٩٩١	١,٣١٥	٨,٢٠٧	دالة
٨	٤,٤٠٧	٠,٩٥٧	٢,٥٦٥	١,٢٢٥	١٣,٥٦٧	دالة
٩	٤,٢٥٠	١,٠٦٠	٢,٨١٥	١,٢٤٧	١٠,٠٢٣	دالة
١٠	٤,٢٤١	٠,٧٦٠	٢,٧٣١	١,٠٨٢	١٢,٠٣٦	دالة
١١	٤,٥٨٣	٠,٩٦٨	٢,١١١	١,٦٠٨	١٣,٨٨٥	دالة
١٢	٤,٤٩١	١,١٤٨	٢,٠٩٣	١,٣٤٣	١٤,٣٠٦	دالة
١٣	٤,٤٦٣	١,٠٩٧	٢,٢٩٦	١,١١٣	١٤,٦١٣	دالة
١٤	٤,٢٣١	١,٢٢٧	١,٩١٧	٠,٩٧٨	١٥,٥٥٠	دالة
١٥	٣,٩٧٢	١,٣١٥	٢,٢٤١	١,٢٩٦	٩,٨٨٧	دالة
١٦	٣,٧٢٢	١,٠٢٢	٢,٤٩١	٠,٩٢٢	٩,٤٣٢	دالة
١٧	٤,٢٣١	١,٣٦٤	٣,٣٥٢	١,٦١٩	٤,٣٧٨	دالة
١٨	٤,٤٥٤	٠,٩٩٠	١,٨٩٨	١,١١٩	١٨,٠٣٨	دالة
١٩	٤,١٨٥	١,٠٠٦	٢,٣٢٤	١,١٠١	١٣,١٥٥	دالة
٢٠	٤,٧٣١	٠,٧١٨	٣,٤٥٤	١,٦٢٠	٧,٦٠١	دالة
٢١	٤,٤٣٥	٠,٨٤٦	٢,٠٤٦	١,١٦٣	١٧,٥٠٩	دالة
٢٢	٤,٠٤٦	١,١٢٢	٢,٠٤٦	١,٣٤٩	١٢,٠١٣	دالة
٢٣	٤,١٦٧	١,٢٧٢	٢,٤٢٦	١,٥٩٦	٨,٩٩٣	دالة
٢٤	٣,٥٩٣	١,٢٣١	١,٣٦١	٠,٥٠٢	١٧,٦٩٩	دالة
٢٥	٣,٧٤١	٠,٧٦٦	٢,٢٥٩	١,٠٠٨	١٢,٣٣٦	دالة
٢٦	٤,٢٩٦	١,٠٦١	٢,٥٧٤	١,١٧٠	١١,٤٩٤	دالة
٢٧	٢,٧٦٩	١,٠٢٩	١,٩٨١	٠,٣٠٥	٧,٧٣٢	دالة

الاتساق الداخلي

أ.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (٤٠٠) طالبٍ وطالبة في البحث الحالي. وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠،٠٩٨) والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس حب الذات

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠،٥٥٧	١٠	٠،٥٦٣	١٩	٠،٦٠٠
٢	٠،٤١٥	١١	٠،٥٤٩	٢٠	٠،٣٩٠
٣	٠،٦٨٠	١٢	٠،٥٦١	٢١	٠،٦٩١
٤	٠،٦٠٥	١٣	٠،٥٨٦	٢٢	٠،٥٢٧
٥	٠،٣٦١	١٤	٠،٦٤٥	٢٣	٠،٤١٢
٦	٠،٤٤٣	١٥	٠،٤٩٣	٢٤	٠،٦٥٩
٧	٠،٤٤٦	١٦	٠،٤٢٤	٢٥	٠،٥٠٧
٨	٠،٥١٣	١٧	٠،٢٧٢	٢٦	٠،٥١٣
٩	٠،٤٥٨	١٨	٠،٦٢٨	٢٧	٠،٣٦٧

ب.علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠،٠٩٨) وكما مبين في الجدول (٧).

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس حب الذات

معرفة الذات		الرعاية الذاتية		قبول الذات	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠،٥٩٩	١٠	٠،٥٨٣	١٩	٠،٦٢٦
٢	٠،٤٤٢	١١	٠،٥٨٣	٢٠	٠،٤٧١
٣	٠،٦٥٣	١٢	٠،٦٤١	٢١	٠،٦٩٠
٤	٠،٦١٥	١٣	٠،٦٤٧	٢٢	٠،٦٠٧
٥	٠،٤٥٤	١٤	٠،٦٤٧	٢٣	٠،٥٢٢
٦	٠،٥٦٧	١٥	٠،٥٤٦	٢٤	٠،٦٧٥
٧	٠،٥٣٦	١٦	٠،٤٨٩	٢٥	٠،٥٣٨
٨	٠،٥٧٣	١٧	٠،٣٤٠	٢٦	٠،٥٧٧
٩	٠،٤٨٨	١٨	٠،٦٥٤	٢٧	٠،٣٩٢

ت.علاقة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس:

لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين المجالات مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس، فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها والدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) وكما مبين في الجدول (٨).

جدول (٨) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس حب الذات

مجالات مقياس حب الذات	معرفة الذات	الرعاية الذاتية	قبول الذات	الدرجة الكلية
معرفة الذات	١	٠،٧٩٨	٠،٨١١	٠،٨٩٧
الرعاية الذاتية		١	٠،٧٣٩	٠،٧٣٤
قبول الذات			١	٠،٧٥١
الدرجة الكلية				١

ث.التحليل العاملي الاستكشافي:

التحليل العاملي الاستكشافي هدفه الشامل هو تحديد العلاقات الأساسية بين المتغيرات المقاسة، يستخدمه الباحثون ويعمل على تحديد مجموعة من التراكيب الكامنة التي تكمن وراء مجموعة من المتغيرات المقاسة.

تم التحقق من شروط استخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية ومحك كايزر (Kaiser) على عينة تكونت من (٤٠٠) طالبٍ وطالبة وذلك من خلال :-

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتفرطح لـدرجات مفـردات مقياس حب الذات، وقد تبين أن قيمة معامل الالتواء تحقق المنحنى الاعتـدالي، حيـث بلغـت قيمتهـا (٠،١١٤).
- تم حساب قيمة اختبار بارتليت لدرجات عينة الدراسة الأساسية (٤٠٠) طالبٍ وطالبـة بجامعـة بغـداد ويوضح ذلك جدول رقم (٩)

جدول (٩) قيمة اختبار بارتليت لدرجات عينة الدراسة الأساسية

كا٢	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
٥٧٧٠،٥٧١	٣٥١	٠،٠٠١

يتضح من جدول () أن قيمة اختبار بارتليت (Bartlett's Test) دالة إحصائياً، مما يعد مؤشراً لقوة العلاقات بين المتغيرات ، حساب معامل كايزر ماير أولكين وقد بلغت قيمة معامل كايزر ماير أولكين (٠،٩٧٥) وهذه القيمة أعلى من المستوى المقبول الذي اشترطه كايزر كحد أدنى (٠,٥) مما يعني مناسبة البيانات للتحليل العاملي، بعد التحقق من شروط استخدام التحليل العاملي الاستكشافي أخضعت البيانات للتحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principle Component، وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS). افرز التحليل بعد تدوير العامل على محاور متعامدة بطريقة الفاريمكس (تعظيم التباين) (Varimax) لـكايزر Kaiser، عامل واحد فقط ذي جذر كامن بلغ قيمته (١٢،٩٢٣)، ومعنى مفسر بحدود (٤٧،٨٦٣%) من التباين الكلي، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) الجذور الكامنة للعامل السائد لمقياس حب الذات

اسم العامل	عدد الافراد	عدد الفقرات	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر
حب الذات	٤٠٠	٢٧	١٢،٩٢٣	٤٧،٨٦٣

وكانت النتائج متطابقة مع نتائج التحليل المباشر قبل التدوير، حيث اعتمد تفسير العامل على الحدود الدنيا لجتمان (Guttman's Lower Bonds) التي تعد العامل دالًا إحصائياً عندما يكون الجذر الكامن (Eigenvalue) والذي يمكن تفسيره يساوي أو يزيد عن (واحد) عدد صحيح، وبعد الحصول على معاملات الارتباط بين الفقرات باستخدام التحليل العاملي يتم فحص معاملات تشبع الفقرات بالعامل السائد، ويتضح من جدول (٢٧) مدى تشبع فقرات الاختبار بالعامل بالاعتماد على نسبة تشبع الاختبار (٠،٣٠) فما فوق وفقاً لمعيار جيلفورد Guilford (لطيف ،٢٠٠٧: ١٥٦).

جدول (١١) تشبع الفقرات بالعامل السائد لمقياس حب الذات

رقم الفقرات	Component	رقم الفقرات	Component	رقم الفقرات	Component
	1		1		1
١	٠،٧٦٥	١٠	٠،٧٦٠	١٩	٠،٧٤٨
٢	٠،٧٤٥	١١	٠،٦٣٥	٢٠	٠،٦٠١
٣	٠،٨٠٦	١٢	٠،٦٦٣	٢١	٠،٧٧٣
٤	٠،٧٧٠	١٣	٠،٦٩٨	٢٢	٠،٦٦٣
٥	٠،٥٧٢	١٤	٠،٧٣٧	٢٣	٠،٥٧١
٦	٠،٥٨٢	١٥	٠،٦٥٥	٢٤	٠،٧٨٢
٧	٠،٦٣٧	١٦	٠،٦٨٣	٢٥	٠،٧٢٨
٨	٠،٦٨٦	١٧	٠،٥٠٠	٢٦	٠،٦٩٣
٩	٠،٦٦٤	١٨	٠،٧١٤	٢٧	٠،٧٣٧

وبالنظر إلى الجدول في أعلاه وجد إن جميع فقرات الاختبار كان تشبعها بالعامل الذي تنتمي اليه أعلى من (٠،٣٠) فما فوق على وفق محك (جيلفورد)، وعليه لم تستبعد أي فقرة من فقرات الاختبار.

ثبات المقياس:

اتبعت الباحثان طريقتين لاستخراج الثبات وعلى النحو الآتي:

١. طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٥٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من عينة التحليل الاحصائي، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على المجموعة نفسها، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، ظهرت قيم الثبات (٠،٩١) وهو معامل ثبات جيد .

- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Cronbach Alpha Coefficient

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ على استجابات عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٤٠٠) استجابة، وبعد تطبيق المعادلة كانت قيم الثبات (٠،٨٧) وهذه القيمة ذات معامل ثبات عال.

-الصيغة النهائية لمقياس حب الذات:

يتألف مقياس حب الذات في البحث الحالي بصورته النهائية من (٢٧) فقرة وكلّ فقرة لها خمسة بدائل وهي: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي ابداً)، والوزن المخصص لها: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، ويتم حساب درجة كلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات

التي يحصل عليها المستجيب عن كلّ بديل يختاره من كلّ فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (١٣٥) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (٢٧) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإنّ المتوسط النظري للمقياس يكون (٨١) درجة.

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثتان وسائل احصائية متعددة تتفق مع ما يرمي اليه البحث الحالي، وذلك بوساطة البرنامج الاحصائي (SPSS) الذي طبق بتوظيف الحاسب الآلي، والوسائل الاحصائية المستعملة في البحث الحالي، هي:

- التحليل العاملي الاستكشافي: للتعرف على البنية العاملية لمقياس حب الذات.
- الاختبار التائي t-test لعينة واحدة: للتعرف على حب الذات.
- الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: لحساب الارتباطات بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس البحث وأيضا حساب الارتباطات بين درجة الفقرة ودرجة المجال أو البعد الذي تنتمي اليه .
- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha للاتساق الداخلي: استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي لمقياس البحث.

-عرض النتائج وتفسيرها:

التعرف على حب الذات لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس حب الذات المتكون من (٢٧) فقرة على عينة البحث المؤلفة من (٥٤١) طالبًا وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٨٨،٢٧) درجة وبانحراف معياري قدره (١٨،١١) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والبالغ (٨١) درجة، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن الفرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩،٣٤٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦)، وبدرجة حرية (٥٤٠) مما يدل على أن طلبة الجامعة يتسمون بحب الذات والجدول (١٢)

جدول (١٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لمقياس حب الذات

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
حب الذات	٥٤١	٨٨،٢٨	١٨،١١	٨١	٩،٣٤٦	١،٩٦	دالة

تعد فترة الجامعة مرحلة حاسمة في تطور الهوية وتشكيل الشخصية، حيث يسعى الطلاب لفهم أنفسهم وتقدير قيمتهم الذاتية فخلال فترة الجامعة يبدأ الطلاب في تحقيق المزيد من الاستقلالية عن الأسرة والمجتمع المحيط، هذه المرحلة توفر لهم الفرصة لاستكشاف ذواتهم وتحديد هويتهم الشخصية والقيمية من خلال هذا الاستكشاف، يتعلمون تقدير أنفسهم والاعتراف بقدراتهم الفريدة، فالإنسان يحب ان ينمي إمكاناته ويحقق ذاته ويحب كل ما يجلب له الخير والسعادة، حب الإنسان لذاته يجعله يشعر بالرضا والتصالح مع نفسه، قادرا على أن يكون فردًا معطاءً، ولكن بطريقة صحية، إن محبة النفس تجعل الإنسان يغير من عاداته السيئة إلى العادات الحسنة والصحية؛ لأنه لا يرضى لها سوى الأفضل، كما ان معرفة الذات وفهم الفرد لأفكاره ومشاعره خلال المواقف التي يمر بها اساساً لتطوير الذات وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي وتوجيه حياته بشكل يلبي احتياجاته (froom,2005:33) وترى الباحثة ان تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي يمكن أن يعزز حب الذات، عندما يرى الطلاب نتائج جهودهم من خلال النجاح في الامتحانات أو المشاريع أو العلاقات الشخصية، يشعرون بالقدرة على تحقيق أهدافهم، هذه الإنجازات تعزز التقدير الذاتي والثقة بالنفس، مما يؤدي إلى حب الذات.

الاستنتاجات:

١. يمتلك طلبة الجامعة حب الذات لانهم في مرحلة من حياتهم يسعون فيها لاكتشاف هوياتهم وتقدير امكانياتهم من خلال تحقيق النجاحات الاكاديمية وبناء علاقات اجتماعية إيجابية .

Conclusions:

1.University students have self-love because they are at a stage of their lives in which they seek to discover their identities and appreciate their potential by achieving academic successes and building positive social relationships.

التوصيات:

١.توجيه التدريسيين من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة الاهتمام بالمتغيرات الإيجابية في البحوث النفسية، وكذلك في الميدان التربوي، والتي تركز على الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد لما لها من تأثير إيجابي على شخصيته.

٢.عقد ورش تدريبية وبرامج إرشادية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لغرض تعزيز مستوى الوجود النفسي الممتلئ وحب الذات لدى طلبة الجامعة للوصول الى نتائج ايجابية في المستوى العلمي والصحة النفسية

Recommendations:

1.Directing teachers by the Ministry of Higher Education and Scientific Research on the need to pay attention to positive variables in psychological research, as well as in the educational field, which focus on the positive aspects of the individual's personality because of their positive impact on his personality.

2.Holding training workshops and guidance programs from the Ministry of Higher Education and Scientific Research for the purpose of enhancing the level of full psychological presence and self-love among university students to reach positive results at the scientific level and mental health Recommendations

المقترحات:

١. اجراء دراسة تستهدف معرفة العلاقة بين حب الذات ومتغيرات أخرى مثل (الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز، الذكاء الاجتماعي)

Suggestions:

1. Conducting a study aimed at knowing the relationship between self-love and other variables such as (self-confidence, achievement motivation, social intelligence)

المصادر العربية:

١.القران الكريم

٢.التميمي، فاطمة كريم (٢٠٢٠) : حب الذات وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى معلمات رياض الأطفال ،الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية .مجلة الفتح ،العدد٨٢.

٣.سلامة يونس، مرعي (٢٠١٥) : علم النفس الإيجابي: مفهومه، تطوره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي. مجلة الشرق الاوسط لعلم النفس الإيجابي ١ (١).

٤.الصدر، محمد (٢٠١٣) :حب الذات وتأثيره في السلوك الانساني ، مطبعة البصائر ، لبنان.

٥.الكبيسي، كامل ثامر (١٩٩٥): اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية ، دراسة تجريبية ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد, العراق.

٦.عبيد ،عماد حسين ،ناصر ، عقيل خليل (٢٠١٢) :الحاجة الى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداني .مجلة كلية التربية الأساسية .جامعة بابل

٧.فردوس راتيه ،٢٠١٩: (قيم الحب في رواية دموع لاتجف لبيار روفايل على نظرية أريك فروم دراسة تحليلية)

٨.فروم، إريك (٢٠١١) : جوهر الانسان . ترجمة سلام خير بك . دار الحوار للنشر والتوزيع ، سورية ، اللاقية

٩.فروم، إريك (ج) (١٩٨١) : فن الحب . ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد.بيروت: دار العودة.

١٠.لطيف، إستبرق مجيد علي (٢٠٠٧): التفكير ما بعد الشكلي لدى الأطفال والمراهقين والراشدين في مدينة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

١١.مالهي ، رانجيت سينج ، ريزنر ، روبرت دبليو (٢٠٠٥) : تعزيز تقدير الذات، إعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الالفية الجديدة. مكتبة جرير ، ط١ .

١٢.ملحم ، سامي محمد ، (٢٠١٠) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٦ ، عمان ، الاردن .

١٣.نظمي ،فارس كمال ،٢٠٠٧ : (الحب الرومانسي بين الفلسفة وعلم النفس) دار أراس للطباعة والنشر الطبعة الأولى أربيل

المصادر الاجنبية:

1. 1- Neely, M. E., Schallert, D. L., Mohammed, S. S., Roberts, R. M& ,.Chen, Y. J. (2009) . **Self-kindness when facing Stress The role of Self-Compassion, Goal Regulation, and Support in College Students' Well-being. Kuala Lumpur\ Malaysia. Motivation and Emotion**. Vol(33). No.(١)
2. 2- Leary, M. R., & Buttermore, N. R. (2003). **The evolution of human self: Tracing the natural history of self-awareness. Journal for the Theory of Social Behaviour,** 33, 365-404. doi:10.1046_j.1468-5914.2003.00223.x
3. Diener, E., Kesebir, P., & Tov, W. (2009). **Happiness. In M. R. Leary & R. H. Hoyle (Eds.), Handbook of individual differences in social behavior** (PP. 147-160). New York: Guilford Press.
4. EbeL, R. L. (1972). **Essentials of Educational Measurement**. New Jersey: Eugewood Cliffs prentice – all.